

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أسباب عدم التجاوب مع مطالب قبيلة بني بويحي بقيادة صاكة في إقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن أبناء قبيلة بني بويحي التابعة لقيادة صاكة بإقليم جرسيف، نظمت العديد من الأشكال الاحتجاجية على مستوى مركز جماعة صاكة، قبالة مقر القيادة، ثم مركز مدينة جرسيف، بساحة بئر أنزران، تطالب من خلالها السلطات المحلية والإقليمية، بالتدخل من أجل تصحيح وتنقيح لوائح ذوي الحقوق، وإعادة مسح الأراضي الجماعية المستغلة، وإحصاء المستفيدين منها، بعد توحيد المعايير، وتدييعها أو نشرها للعموم، مع عدم اللجوء إلى كراء الأراضي المستغلة من طرفهم بدعوى الاستثمار. وحيث يؤكد أبناء هذه القبيلة، أنهم المالكون الشرعيون للأرض، والمستفيدون منها، سواء عبر استمرار استغلالهم المباشر لها، أو من خلال عائدات الأكرية الاستثمارية، لذلك، فهم يؤكدون أن استغلالهم لأرضهم أولى من أي أحد، وأن ما تقوم به السلطات الإقليمية، من تعبئة للأراضي الجماعية، وتوجيهها نحو الاستثمار بطرق غير مقبولة، تتنافى مع التوجيهات الملكية، التي تؤكد على انبثاق طبقة فلاحية وسطى بالقرى، لكون عملية الكراء لا تستهدف الأراضي الفارغة، بل تستهدف الأراضي المستغلة فعليا، لأنها عبارة عن استغلاليات لذوي الحقوق، عن طريق الزراعة البورية أو الرعي، في إطار حق الانتفاع من الأراضي الجماعية، وذلك منذ أمد بعيد.

وحيث أن أبناء هذه القبيلة يستغلون أراضيهم فعليا، عن طريق الحرث الموسمي، وأحيانا باتفاق جماعي، يتركون جزءا منها للرعي، ويؤكدون أن ما خصص للمواشي، كان بإمكانهم استغلاله، إلا أن عوامل الجفاف، واعتمادهم على الكسب، جعلتهم يقننون هذه العملية، لذلك لا ينبغي أن يتم الركوب عليها، والتوجه نحو غصبها منهم، من أجل الكراء، تحت ذريعة الاستثمار. لذا أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هي أسباب عدم التجاوب مع مطالب قبيلة بني بويحي بقيادة صاكة في إقليم جرسيف؟
- وما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك من أجل تصحيح وتنقيح لوائح ذوي الحقوق على مستوى هذه القبيلة؟
- وما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك من أجل إعادة مسح الأراضي الجماعية المستغلة، وإحصاء المستفيدين منها، بعد توحيد المعايير، وتدييعها للعموم؟
- وما هي الآجال الزمنية والإجراءات العملية التي ستتخذ لبحث السلطات الإقليمية على التراجع عن خطوتها بشأن كراء الأراضي المستغلة من لدن ذوي الحقوق لفائدة الأغيار؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي